

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
**شرح المقالة الأولى**  
**من تذكرة الكحالين**

لَقَدْ تَدَبَّرْتُ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى خَيْرِ  
 خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا لَثِيمًا  
 مَا هِيَ التَّرْوِسُ الثَّمَانِيَةُ الَّتِي يَكُلُّ كِتَابَ الْعَرَضِ وَالْمَنْفَعَةِ  
 وَالنَّسْمَةِ وَالْقِسْمَةِ وَالرَّبِّيَّةِ وَاسْمُ الْوَاضِعِ مِنْ أَيْ الْعِلْمِ  
 هُوَ نَحْوُ التَّعَالِيمِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِيهِ **مَا** هُوَ الْفَرْضُ  
 هَذَا الْكِتَابِ مَعْرِفَةُ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ الْمُخْتَصُّ بِصِنَاعَةِ الْكُلِّ  
 عَلَى سَبِيلِ الْاِخْتِصَارِ وَالْإِيجَازِ **مَا** مِنْفَعَتُهُ تَذَكُّرُ  
 الْعَالَمِ وَتَوْطِئَةُ الْمَنْفَعَةِ وَلَمْ يَنْتَهِ بِأَنَّ مَلَكَ يَفْتِي بِرُؤْيَا  
 عَلَى مَدَاوِةِ امْرَأَتِ الْعَيْنِ كَجَرِيَّةِ الْوَارِدَةِ عَلَيْهِ فِي كُلِّ  
 حِينٍ **مَا** يَهَيِّئُ تَذَكُّرُ الْكَالِينَ **مَا** قَسَمْتُ ثَلَاثَ مَقَالَاتٍ  
 الْأُولَى بِذِكْرِهَا تَشْرِيحُ الْعَيْنِ **الثَّانِيَةَ** بِذِكْرِهَا عَدَدُ الْأَمْرَاتِ  
 الظَّاهِرَةِ لِلْعَيْنِ وَأَسْبَابُهَا وَعِلَالَتُهَا **الثَّلَاثَةَ** بِذِكْرِ  
 فِيهَا عَدَدُ امْرَأَتِ الْعَيْنِ الْخَفِيَّةِ عَنْ الْبَحْثِ وَأَسْبَابُهَا  
 وَعِلَالَتُهَا وَقَوْلِ الْأَدْوِيَّةِ الْمَفْرُودَةِ الَّتِي تَقَعُ فِي أَدْوِيَّةِ  
 الْعَيْنِ **مَا** مَدْرَسَتُهُ أَنْ يُقَرَأَ الْوَلَدُ عِنْدَ مَرَضِهَا حَتَّى  
 يَسْقُبَ **مِنْ** أَيْ الْعُلُومِ **هُوَ** مِنْ صِنَاعَةِ الْكَلْبِ



ما اسم

**ما** اسم الواضع عيسى بن علي ما نحو التعاليم المستعملة  
 فيه ثلاث وهي العكس والتحليل والتوكيد **ما** هو  
**العكس** والتحليل هو أن يذكر الشيء فيما هو ظاهر وينتهي  
 إلى الشيء الخفي ابتداءً بأمراض الجفن ثم انتهى إلى الأمراض  
 الذوج الباصر **ما** هو التوكيد هو أن يذكر الشيء  
 كما هو خفي وينتهي إلى الشيء الظاهر منه **ما** ذكر  
 العين مركبة من صفات واعشمية ورياطات وغيرها  
 فحصل من اجتماعها صورة للعين وهو الشيء الظاهر منهم  
**ما** هو تحليل الحد ما هو يذكر الشيء جملة ثم ينتهي إلى بساطة  
 ذكر حد العين وهو حثاس إلى ما بصدر ثم انتهى إلى بساطة  
 شرح جميع أجزاء العين المذكورة منها **ما** معنى قوله **تعليم**  
 ما هو **التعليم** بطريق الغنمة مثله أن يعتبر من الكل  
 إلى الجزء أو من الجنس إلى النوع مثل قولنا اجناس الأمراض  
 ثلثة وليستخرج من هذه الاجناس النوعها وقسمه الورد ايضا  
 وقد استعمل عيسى بن علي في هذا الكتاب قسمه العدد  
 فانه ذكر لكل جنس من اجزاء العين عدد الأمراض الكادثة  
 فيها وقسم هذا الكتاب ثلاث مقالات **مسئله**  
 ما الحاجة التي دعت عيسى بن علي إلى تأليف هذا الكتاب  
**جواب** أن بعض اخوانه سأله ان يؤلف له كتابا فيه  
 تعريف امراض العين واسبابها وعلاقتها بالاسكدرانيين